

ضرورة و الفلسفة





النسبة

هي المتصار تلذتين يوتقى من ملأ فلو وبنفس حب
وصولياً: نفي العلة، أو أن مفترض النسبة هو بحسب
العلة أو هي العلة بمحاجات بما هي موجودة

النسبة

شدة من دلوتين همتربطه
والآخر تطوري التي تتبع من
المحارة والملاحة ينخل منقى.



النسبة ليست ضرورة

نعم أمم الرواد (أوجست كونت - غوبيلو - فريديريك وايزمان - وليام جيتس).

لكد بعض تلذلة ان التطور الفلسفى تلذل قاتلها، لا يمكن اعتباره إلا مرحلة
بلذا كان التطور ملزماً للإنسان باعتباره نفور ورفضها هو رغبة له لكنه يستبدل التطور
لأنه الإيمانات المتقدمة قبل نظرتها البينية تبعدنا عن فلله الموضوعية

الدجع

. العلوم فيها فساد فهبت العبرة التعلق بالليل في منع البحث العلمي هنا
لأن جعل العالم المدرس او جست كونت يفتقر لها مرحلة من مراعل المفهوم «عند» من
الحالات الثلاث المرحله الاصغرية، المرحله المتنفسه بالمرحله الوضعيه . النسبة
ليست ملءاً للعرفة بين النسبتها كما تكتب بعض العلوم، وتتجددوا لا تبدو ملزمة

. النسبة لا تعرف النقدم، ليس ملزمة على نفسها ولها لذتها لأن يكتفى بالفروزن
الغرون، لذا ليسوف ياتي الا ويهدا من جديد وعليه مدار جديده، ذهب انصر
الوضعيه المتنفسه في هذا المحرر من جماعة ليها ثروا مهرباً عانيا على النسبة
وأفادوا ان عده النسبة الشهير وحال الوقت لا يكتفى بالضم الفو بعده شرعاً

الوضعيه للتغير الاستثنى، ونظروا في النسبة لفترة ملبة ورفضوا باسم العدم بعده
ان العلم يبنى على الانقلاب وان مداركه يلبيها .، فقط هي ان النسبة لا تلزمه الا
النسبة المتنفسة من التطور المتناهية والتغريب وهي نسبت ضرورة ضرورة العدم في
حياتها اليوم .، زيداً على ان استلال العلم عن النسبة جراءها من الحوض عن كل
شيء لها، لذلك ظهرت العلوم الإنسانية العلم النقي وعلم الاجتماع والتاريخ وكتفتها
مدرسة الإنسان وأقضيتها، ومشلتها لم يدع سيراً لوجود النسبة.

مفهومات النسبة

- اوجست كونت : « مراعل المفهوم «عند» من الحالات الثلاث المرحله الاصغرية
المرحله المتنفسه بالمرحله الوضعيه .
- غوبيلو : « المدرسة التي ليس ملءاً لها علامات على حدها »
- فريديريك وايزمان : « انجمن تلذلة ليست استثنائية هنا فلها ليست ملامة
ولا تشترط المفهوم تلذل لما يكتفى .، ومتى وجدت هذه الاختلافات في
الاسبق توافقه ووجهها في النسبة شاء غير خو انجمن النسبة من
الصرامة المطلقة التي تسمى بها البريغيات والعلوم النسبة »
- وليام جيتس : « مستطرفة ملءة طرفة »

هذا موقف قد يدعى الى التقليل من قيمة النسبة بحسب نظره العجمية، فالنتائج
التطورية من طبيعة العدم وهذه دون النسبة قدر تلتف المفهوم حول النسبة
معينة تتحول النسبة بضروره في خوب لذتها على وترفض ان تصبح عدماً
لأن نسبة سلامة النسبة، هذه سلامة الذاتة ، الملة ، الصلة ، الصلة ، الصلة

النسبة ضرورة

نعم أمم الرواد

سلماتها

1 - اسطو - ريفيه بيلارت .، وتراندر راسل .، ابستوك تقط .، بيلارت
- مكيم - ابو جيل الترمودي .، سوسن .، فران ملسوس .)

النسبة ضرورة للإنسان باعتبارها نفور ورفضها هو رغبة له لكنه يستبدل التطور
بلذا كان التطور ملزماً للإنسان باعتباره، وقبلاً جوهرياً له لكنه يستبدل التطور
النسبة ضرورة من نسخة تلذل عرق تلذل عرق فشربة غير تاريخ

الدجع

. ان العدم لا يكتفى ان يكتفى بعن النسبة ليس ضرورة لمنع العصر او العصر ون
لأن منها لا انه لا يستطيع الاجماع عن جمع الآلة التي تلذل بالإنسان ورفضها
بعض في حد ذاته قلة .، فقط هي انتفاضة ذئمة طيبة في الإنسان ومتصلة
به لذتها في هذا العدم ورفضها تحت تهديد التلذل والتلذل من السائل واليس
وحلقة وخطف والعرض والتشبيه والموت .، التلذل يكتفى سلوك الطربا في
الإنسان ويظهر ذلك في لذة الإنتفاضة حول سعر الإبل التي تلذل .، النسبة
التنفسية تزداد ابضاً ذكر بعض مرض العقول والمجاجون حسنة عندما تسلط عن
هؤلاء شوابط المجتمع لغيرهم ملائكة سلطنة شرada .، النسبة التي ان
التلذل مرتبطة بتلذل الإنسان والاستفهام عن بعض الاستفهام عن التلذل وهذا لمجرد
سلفن .، وربط التلذل بضروره هو ملبيس تحضر او اية من الام بغيرها اكتفىها على
تلذل انص .، النسبة تذهب على الآلة التي يعيش العدم عن عليها .، النسبة تذهب
بالإنسان تلذل اجتماعي يشعر بما يشعر به الآخرون وبلا ضغط للذئون الذي يطرسه
على المجتمع وهذه العطلة لا يكتفىها عن طريق العدم

مفاهيمات النسبة

- ريفيه بيلارت : « كانت اريد ان اوجه النظر الى النسبة وابين لها انظر تلذلها
تلذلها على تلذل انص .، بيلارت : « انا المفهوم «عند» .، ابستوك
ـ لا توجد النسبة بعدها ان تلذل .، ويل ما تلذلها هو ان تلذل .» .، اسطو : «
تلذلون يجب ان تلذل .، لتلذل .، تلذلون لا يجب ان تلذل .، لتلذل
ابضاً حتى تلذل على ذلك حتى كل من المفهومي ان تلذل .» .، بيلارت : « انا
سر العدم من النسبة ذلك في التطبيقة تلذل .» .، مكيم غوركي : « النسبة
ضرورة لا ان تلذل .، له معنى خلية علينا معرفتها .» .، ابو جيل الترمودي :
ـ «نسبة من تلذل الشر .» .، سوسن : « انا تلذل شما تلذل .»

لأن تلذل المفهوم راجع بالدرجة الأولى الى التطور العلمي تكون وجهاً
ـ تلذل المفهوم ملءة بعده تلذل المفهوم عنها .، وما ان تلذل لا تذهب الى
نتائج نهاية او برأسن المفهوم المفهوم بعض العماء ان المفهوم المفهوم بعث عيش
ـ لا يطيل منه ملءة ان المفهوم المفهوم .، متى ينطبق مع المفهوم المفهوم بذلك

تشغل علامة الإنسان بالمقارنة الفلسفية الأساسية في الفلسفة وعدها ما تعرف بكونها تلك التأمل النظري العين في مسائل وجود ككل حسب الفلسفه اليونانيون و تلك التساؤل الندي البناء الهدف إلى المعرفة . وهي في الأصل كلية يونانية مركبة من لفظين : فللو وتعني محبة وصوفيا وتعني الحكمة . وعليه الفيلسوف هو الذي يسعى إلى المعرفة في أقصى حدودها لهذا عرفت فيما باسم العلوم . لأنها كانت تضم جمع العلوم فعطاولة في العصر من علوم الطبيعة والفلسفة والرياضيات والأخلاق . السياسة لذلك كان على الفيلسوف أن يتم بجهد معرفة عوده ولكن في العصر الحديث وبعد انفصال العلوم عن الفلسفة ظهر المنهج التجربى في القرن 17 م بدأ العلم ينفصل عن الفلسفة وهذا بسبب الاكتشافات العلمية والاختراعات المختلفة التي نتجت عن المنهج التجربى . من هنا أصبحت الفلسفة شخصا لا يطلبها الجميع وهذا ما أثار جدلا واحتلافا كبيرين بين الفلسفه والمفكرين حول ضرورة الفلسفة والفائدة منها في حصر العلم بين مؤيدین ومعارضین حول ضرورة الفلسفة رحاجة الإنسان لها خاصة في عصرنا هذا الذي يعرف محيط التطورات التكنولوجية والتقنية . لهؤلئك من يرى إن الفلسفة ضرورية كانتاج فكري ، والبعض الآخر يرون أنه لا حاجة للتفكير الفلسفى خاصة إن الفلسفة لا تنتهي إلى نتائج ويراهين الطبيعية عكس العلم مما دعا إلى ضرورة استبدال الفلسفة بالعلم وعلى رأس هؤلاء انصار الرضاعة المنطقية . وأمام هذا الاتكال نطرح السؤال التالي : هل للفلسفة ضرورة في عصرنا هذا وكم كانتاج فكري ؟ بعض آخر هل الإنسان بحاجة للفلسفة في ظل التقدم العلمي؟ وهل يستطيع العلم أن يجيب عن جميع الأسئلة التي تشغل بال الإنسان ؟

لاظروحة الأولى :

. الفلسفة ضرورية للإنسان باعتبارها انتاج فكري ورؤيتها هو رفض للتفكير والعقل . فإذا كان التفكير ملائم للإنسان باعتباره وظيفة جوهرية له . فمن المستحيل إنكار الفلسفة كنموذج من نماذج التفكير عرفته البشرية عبر التاريخ هذا ماتحدثه عند بعض المفكرين والفلسفه خاصة الفيلسوف الفرنسي رولاند بيكارت 1596 - 1650 م . والفيلسوف الفرنسي هنري بيرغون 1859-1941) . والفيلسوف الألماني مارتن هيجر 1889-1978) م . والألماني كارل بيلرس 1883-1969 م .

. أن العلم لا يمكنه أن يحل محل الفلسفة فهي ضرورية في الحياة المعاصرة للعلم وإن كان منها إلا أنه لا يسلّم الإجابة عن جميع الأسئلة التي تشغّل بالإنسان ورؤيتها يعبر في حد ذاته للفلسفة .

يمكن ببرروا موقفهم بالحجج التالية : - النزعة إلى التسلف ظاهرة طبيعية في الإنسان ومرتبطة به لذاته نعيش في هذا العالم والعين تحت تهديد القلق والخوف من المستقبل واليأس والصدمة والضعف والمرض والشيخوخة والموت .. ثم تقضي حياة دون أن تطلب انقضاءها ولا لعلم إلى أين ولا هو العصير . والإنسان إن شاء حل هذه الأمور كان جوابه عنها هو الذي طلاق ، عليه اسم فلسفة .

- الفلسف يعبر سلوكا فطريا في الإنسان ويظهر ذلك في أسلة الأطفال حول محير الإنسان العيت مثلا . وقد ذكر كارل باسبرس عددة أمثلة على تساولات الأطفال منها أن طفلاً استمع إلى قصيدة الخلق التي تقول أن الله خلق في البدء السماوات والأرض .. فيتساءل فوراً وماذا كان قبل البدء . لهذا الطفل أدرك بطبيعة أن متبعة التساؤل لقمة وأن العقل لا يعرف هذا التساؤله . و طفلة قالت لأبيها إذا لم يوجد الله لما وجدنا أصلا . فقد دعشت الطفلة من الوجود . لأن الأشياء لا توجد من تلقاء ذاتها .

- كما يرى باسبرس أن الفلسفة التقائية توجد أيضا لدى بعض مرضى العقول والمجانين خاصة عندما تسقط عن هؤلاء ضوابط المجتمع فتبرز من أقواهم حقائق ميتافيزيقية شاردة والممثل القائل خذوا الحكمة من الهواه المجانين يثبت ذلك .

- إضافة إلى أن الفلسف مرتبطة بتفكير الإنسان والاستفهام عنه يعني الاستفهام عن العقل وهذا غير معنون فقد رأى ابن رشد أن الدين يحث على التبر في الكون باستعمال العقل وذلك ظاهر في عددة آيات قرآنية منها قوله تعالى : **فَاعْبُرُوا بِغُولِيَّ الْأَيْمَرِ ، وَلَوْلَه جَلَ ثَنَاؤُه : وَرَيْتُكُمْ فِي كُلِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .**

- قال الفيلسوف الفرنسي ديكارت في نفس السياق : أنا أذكر إذن أنا موجود . فقد ربط التفكير بالوجود بل ربط مقياس تحضر أي أحد من الأمم بقدرة أنها لها على تفاسف أحسن رحموني عمر حيث يقول أيضاً : إن الفلسفة وحدتها هي التي تميزنا عن الأقوام المتعوثثين والبعجيين وحضارتهم أمة إنها تفاص بعقارب شبوغ الفلسف الصحيح فيها .

- إن الذين يشكرون في قيمتها مطاليون ب تقديم الأدلة على ذلك . وحتى الذين يشكرون في قيمتها مضطرون لاستعمالها من حيث لا يشعرون . فهم يرفضون شيئاً وفي نفس الوقت يستعملونه . وقد تعرض أرسن لقضية السخرية في كتاب مفقود له عنوانه دعوة الفلسف لم يبق منه إلا قوله » : يقولون يجب أن تتفاسف .. تتفاسف بالفعل . يقولون : لا يجب أن تتفاسف ألا تفاسف أيضاً حتى نبرهن على ذلك . على كل من الضروري أن تتفاسف . وهو نفس ما عبر عنه الفيلسوف الفرنسي وعالم الرياضيات باسكال في قوله » : إذا سخر أحد من الفلسفة فإنه في الحقيقة يتتفاسف . «

- الفلسفة تجرب على الآلة التي يعجز العلم عن حلها: كتمثالك الفكرية الإيديولوجية كمشكلة الحرية في الوطن العربي فالشعوب التي تطلب بالحرية اليوم لم ي حاجة إلى لهم مرضي الحرية حتى لا تصر هذه الحرية مدمرة لبلداتهم ونفس الأمر يقال عن مشكلة العدالة والحق والواجب فالكثير من الناس تخلط بين حقوقها وواجباتها، وأيضا قضية الديمقراطية التي لا يفهمها الكثير حتى فهمها حيث يقول الأديب الروسي سيميون غوركي 1868-1936: «الفلسفة ضرورية لأن كل شيء له معانٌ خفية علينا مررتها».

- إضافة إلى أن الإنسان يعيش الوجود كله سواء كان العادي أو الروحي وهذا هو المطلوب منه شرعا
 - الفلسفة تهتم بالإنسان كائن اجتماعي يشعر بما يشعر به الآخرون ويختضع للقانون الذي يفرضه عليه المجتمع وهذه الحقيقة لا يكتسبها عن طريق العلم
- النقد:**

لكن تطور الفكر الإنساني اليوم راجع بالدرجة الأولى إلى التطور العلمي والتكنولوجي، لا التفكير الفلسفى خاصة بعد انفصال العلوم عنها، وبما أن الفلسفة لا تنتهي إلى نتائج نهائية أو براهين مطلوبة تتبع بعض العلماء أن البحث الفلسفى بحث عجلى لا طائل منه خاصة أن التفسير العلمي يتناقض مع التفسير الميتافيزيقي لهذا دعوه إلى ضرورة استبدال الفلسفة بالعلم **الأطروحة الثانية:**

- أكد البعض أن التفكير الفلسفى تفكير كلاسيكي، لا يمكن اعتباره إلا مرحلة من مراحل تطور الفكر البشري فهي بحث عجلى لا يصل إلى نتائج نهائية، وتتحدد فيه الإجابات المتناقضة، بل نظرتها الميتافيزيقية تبعدها عن الللة الموضوعية التي يتصرف بها الخطاب العلمي واعتبار العلم هو البديل لأن:

• العلوم شيئاً فشيئاً قد هجرت المنهج التأملي الفلسفى إلى منهج البحث العلمي حيث لم يعد لها موضوع بعد انفصال العلوم وتخصصها، فلم يبق لها سوى الميتافيزيقاً التي يستعصى البحث فيها تجريبياً، فل أصبح مجرد أوهام لا يمكن الوصول إليها إلى يقين، وهذا أعن البعض موت الفلسفة فلم يعد للمعرفة الفلسفية دور في الحياة الإنسانية بعد ظهور وتطور العلم في العصر الحديث هذا الذي جعل العلم الفرنسي أو جست كولت يعتبرها مرحلة من مراحل الفكر «حلقة من الحالات الثلاث المرحلة اللاهوتية-المرحلة الميتافيزيقية-المرحلة الوضعية» التي حان للتفكير البشري أن يتخلص منها حتى يترك المرحلة الوضعية-العلمية، وهي المرحلة العلمية ذاتها

- الفلسفة ليست مادة للمعرفة يمكن اكتسابها كما تكتسب الرياضيات أو البيولوجيا أو الفلك، ونتائجها لا تبدو ملحوظة في المصانع والمزارع والملاجئ كما هو الحال في العلم، إذ له قوائد مباشرة أثرت في حياة الإنسان وغيرت مجرى حملها مثل ذلك مختلف الاختراقات والاكتشافات التي أصبحت تتزايد باستمرار وهذا الذي دفع غودلر بالقول: «المعرفة التي ليست معرفة علمية لا يمكن اكتسابها على الإطلاق».

ـ الفلسفه لا تعرف الفقير، ثبـي مطلعه حتى تفهمها وعـير ثابـته لأن يـدمنـها مـفـقـرـونـ اـحـرونـ. خـذـلـتـيـسـمـوـفـ يـاتـيـ إـلاـ وـيـدـاـ منـ جـدـيدـ وـعـلـىـ مـيـادـيـ جـدـيدـ؛ وـلـهـذـاـ لـاـ تـوـجـدـ فـلـسـفـهـ وـاحـدـةـ بلـ فـلـسـفـاتـ عـدـيدـةـ خـاصـهـ بـكـلـ مـفـكـرـ أوـ فـلـسـفـوـفـ. وـهـاـ يـشـيـتـ تـلـكـ أـنـناـ الـيـوـمـ فـيـ الـرـيـاضـيـاتـ مـثـلـاـ تـعـرـفـ أـكـثـرـ مـنـ فـيـشـاـغـورـسـ أوـ الـخـوارـزـمـيـ. وـفـيـ الـفـلـاسـفـهـ تـعـرـفـ أـكـثـرـ مـنـ كـوـبـرـنـيـكـ أوـ غـالـبـيـ وـلـكـنـ لـاـ يـعـتـنـىـ أـبـدـاـ الـقـولـ إـنـاـ أـصـبـحـنـاـ تـعـرـفـ الـيـوـمـ فـيـ الـفـلـسـفـهـ أـكـثـرـ مـاـ كـانـ يـعـرـفـ الـمـلـاطـوـنـ أوـ تـلـمـيـذـهـ تـرـسـطـوـ.

- ذهب أنصار الوضعيّة المُنطَقِيَّةَ لِيَ هَذَا الْحَصْرُ، مِنْ جَمَاعَةٍ ثُبَّا شَنَوْا هِجْوَمًا عَنِّيْفًا عَلَى الْفَلْسَفَةِ وَأَكْدَوْا إِنْ عَهْدَ الْفَلْسَفَةِ اَنْتَهَى وَحَانَ الْوَلَتُ لِامْتَدَالِهَا بِالْحُضُورِ الَّذِي يَعْتَلُ الْمَرْحَلَةَ الْوَضْعِيَّةَ لِلْفَكَرِ الْإِنسَانِيِّ، وَنَظَرُوا إِلَى الْفَلْسَفَةِ نَظَرَةً مَلِيَّةً وَرَغْبَوْهَا بِاسْمِ الْطَّمِ بِحَجَّةِ إِنْ الْطَّمِ مِبْنَى عَلَى الْإِتْفَاقِ وَإِنْ مَعْرِفَهُ يَعْيَنِيَّةً، تَتَبَاهَاهَا جَمِيعُ الْعُقُولِ الْبَشَرِيَّةِ بَيْنَمَا الْفَلْسَفَةُ مِنْذُ فَجَرِ التَّارِيخِ لَمْ تَصُلْ إِلَى حَقَائِقِ يَعْيَنِيَّةٍ وَلِطَبِيعَةٍ، كَمَا أَنَّ التَّعَكُّمَ الْعُطْمِيِّ وَالْتَّكْنُولَوْجِيِّيِّ رَاجِعٌ إِلَى الْمَنْهَجِ التَّجْرِيُّيِّ وَالْمَرْاسَةِ الْوَضْعِيَّةِ لِلِّطَبِيعَةِ وَالْفَلْسَفَةِ بِاسْتِعْرَارِهَا فِي طَرْحِ تَسَاوِلَاتِهِ لَا تَسِيرُ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ مُثْلِعَةً بِفَعْلِ الْطَّمِ ثُلَّهَا كَنْقَدَ ثِيمَتِهَا وَمَكَانَتِهَا وَضَرُورَتِهَا.
- ثَاجَةُ الْإِنْسَانِ إِلَى الْفَلْسَفَةِ مُرَبَّطَةٌ بِعَدَى مُعَالِجَتِهَا لِمُعَشَّكَالَهُ وَهُمُومَهُ الْيَوْمَيَّهُ حِيثُ يَقُولُ شِرِّيكَ وَإِزْمَانُ: «الْبَرَاهِينُ الْفَلْسَفِيَّةُ لَيْسَ اسْتِدَالَيَّةُ، لَذَا ثَانِيَا لَيْسَ حَاسِمَةً وَلَا تَثْبِتُ ثَالِثَا، فَأَنَّقُرُ الْإِلَهَيَّةَ تَخْتَلِفُ فِيْمَا بَيْنَهَا، وَيَسْعَيْلُ وَجْهُهُ هَذِهِ الْاِخْتِلَالَاتِ فِي الْأَسَاقِيِّ الْوَاضِحَاتِ، وَوَجْهُهَا فِي الْفَلْسَفَةِ ثَانِدٌ عَنْ خَلُوِ الْبَرَاهِينُ الْفَلْسَفِيَّةِ مِنَ الصِّرَاطَةِ الْمُنْطَقِيَّةِ الَّتِي تَسْمِيُّ الْرِّيَاضِيَّاتِ وَالْعِلُومَ الْدِّيَقِيَّةَ».
- إِضَافَةً إِلَى أَنَّ الْفَلْسَفَةَ لَا تَعْلَمُهَا إِلَّا النَّجْهَةُ الْمُعْنَقَةُ مِنَ الْعُقُولِ الْمُعْتَازَةِ وَالنَّظَرِيَّةِ وَهِيَ لَيْسَ ضَرُورَيَّةٌ ضَرُورَةُ الْطَّمِ فِي حَيَاةِ الْعِوْمِ .

- نجد المفكر العربي المعاصر زكي نجيب محمود يسخر من التفكير العيفاقيري، ثالث بعض يعتقد أن الفلسفة ما هي إلا أدعاءات ميتافيزيقية فارغة لا جدوى منها ولا بد من الاعتماد على التفكير العلمي الذي استطاع أن يحل مشاكل الإنسان ويحيل عن أسئلته بطريقة موضوعية . وعن طريق العلم ثُقْت تحرر الإنسان من الطبيعة وكشف إسرارها وأصبح يتحكم

فيها وهو الوسيلة التي يبلغ بها السعادة حيث يقول الامريكي ونيام جيمس «الميتافيزيقا مجرد خرافه» - زيادة على أن استقلال العلم عن الفلسفة جردها من الموضوعات التي تبحث فيها، كذلك ظهور العلوم الإنسانية كعلم للنفس وعلم الاجتماع والتاريخ وتكلفها بدراسة الإنسان ولضياء مشكلاته لم يدع مبرراً لوجود الفلسفة.

نقد: صحيح أن أغلب الناس اليوم انصرفوا عن الفلسفة والاهتمام بها. وأن العلم صار أكثر إلادة مباشرة للإنسان، لكن هذا الموقف قد ينبع في التقليل من قيمة الفلسفة بسبب نظرته لعادية. لنتائج القطعية من طبيعة العلم وحده دون الفلسفة، فهو انتقدت أفكار الفلسفة حول قضية معينة لتحولت الفلسفة بالضرورة إلى علم، لكنها تابس وترفض أن تصبح علما، فهي شبيهة بالإنتاج الذي يحمل صفة الذاتية والأصلية والإبداع. وبالأدبة القول أن الفلسفة ليست مادة للمعرفة ترد بالقول إنها تستحق أن تدرس لقيمة الأسئلة والمشكلات التي تطرحها والتي تهم كل كان عالٍ ومتحضر، يقول كانت : لا توجد فلسفة يمكن أن تعلم. وكل ما تتعلم هو أن تتأمل . ويعنى هذا أن الفلسفة نشاط ذكري تحتاج إلى الممارسة لتعلمها. وبالأدبة لقولهم أن الفلسفة لا تقدم ولا تعطى نتائج نفعية تقول إنها وجهات نظر ومواليف من الحياة تابعة للأشخاص ومحبظتهم. ويرأسها تعلم الفرد أن يكون يقظاً فكريًا يملك روح النقد، أما تطبيقها فيكون من خلال السلوك أو العيش وطبق لتعليم الفلسفة. وهذا ما جده سفراء في الفلسفه التي عاشها في حياته حموني عمر وقال في تعريف الفلسفة أنها تعلمنا كيف نعمت، ولا يجب أن نفهم من الفائدة المكتب العادي كما ظن الوقوفياتيون بل الفائدة من الفلسفة تتجلى بمعنى الكبير الذي تكشف عنه الفلسفة وهو العرفة الصحيحة والحقيقة. ومثال متقدتها كمثال حنان الأم على صغيرها فحياتها لا يكتبها أي نوع مادي ولكن منافع الحنان كثيرة ومن دون هذا الحنان لا يمكن للحياة أن تم.

التركيب: مثلا يحتاج الإنسان اليوم إلى العلم يحتاج أيضًا إلى الفلسفة خاصةً بعدما ترك الإنسان مع نهاية القرن 20م ان العلم وحده لن يمكنه من بلوغ السعادة الحقيقية بل يؤدي العلم إلى الاهتمام بالجانب العادي فقط وأهمال الجانب المعنواني الروحي وخلق عدة مشاكل الأخلاقية و معنوية لم يستطع العلم بوسائله حلها خاصةً مشكلة تهديد الوجود الإنساني بعد صنع الأسلحة النووية. كائنات الإنسانية عن مصيرها، بل شكت في نتائج العلم وأبعاد الأخلاقية والسياسية والاجتماعية... الخ. وهذا يبرز الحاجة إلى التأمل الفلسفي في نتائج العلم ومناهجه لهذا يلح الفيلسوف غاسليز في جمع كتابه نفسيات «على ضرورة ربط العلم بالفلسفة ربطة وثيقاً وعلى أن لا يتفصل الفيلسوف عن ارض التجارب العلمية» فباتر غم من انقصال العلوم عن الفلسفة ذاتياً تتحاج اليها كتماوز لفحص التفادي يتصب على نتائج العلوم ومناهجها ووسائلها وعلائقها العلوم بعضها البعض وفيتها، فالمنهج العلمي بحلبة دائمة ومستمرة إلى النقد الفلسفى وعلى ضوء هذه الدراسات النقدية

تطور العلوم وتجذب اخطاءها المنهجية ويخلص الفرنسي ول دبورانت العلاقة بين الفلسفة والعلم: «العلم بدون الفلسفة اداة خراب ودمار والفلسفة بدون علم عاجزة». لذا للمحة الفلسفية لا تكمن في الوصول إلى احبابه بل في تساؤلها المعمق العربي على النقد والرغبة في توسيع معرفتنا، وعلى ضوء هذه الدراسة النقدية تطور الفلسفة يتعدد مذاهبها وتتجدد لها لذا يقول هيجل الالماني: «ان العلوم هي بعثة الأرضية التي تقاد بها الفلسفة وتتجدد». والتاريخ يثبت ان هناك علاقة بين الفلسفة والواقع.. فـالفلسفة تتغير كثيراً ما ساهم في تغيير أوضاع الآوان من خلال البحث عن الأفضل دائمًا. فقد تغير وضع المجتمع الفرنسي مثلاً بفضل أفكار جون جاك روسو عن الديموقراطية، وثأمت الثورة الباشفية في روسيا على خلفية أفكار للفلسفة لكارل ماركس عن الاشتراكية . وتبنت الولايات المتحدة الأمريكية سياستها كلها عن أفكار فلسفية لجون ديموبي عن البراغماتية . وبالتالي فهي ليست تفكير ميتافيزيقي منفصل عن الواقع

و الرأي الصحيح هو الذي يرى أن العلم والفلسفة غير كليتين للإنسان التحصيل المعرفة الكاملة بل لا بد له من جاتب آخر وهو الدين وما يثبت ذلك أن الله عز وجل بعث الأنبياء والرسل للناس ليخبروهم بأمور الغيب والجزاء يوم القيمة والغاية من خلقهم. لأن بعث الأنبياء والرسل للناس ليخبروهم بأمور الغيب والجزاء يوم القيمة والغاية من خلقهم. لأن مصادر المعرفة المتاحة لدى الإنسان تتطلب مراعاة الترتيب فيها حتى تتحقق المنفعة فالنص المقدس مقدم على العقل .

- حل المشكلة : نستنتج من الأخير أن الفلسفة والعلم ضروريان للإنسان. لضرورة العلم تتمثل في المنفعة المادية التي يقدمها لنا، وضرورة الفلسفة تتمثل في طبيعة الإنسان كائن عاقل متحضر وأن الفلسفة تأمل عقلي نظري ونكتي يسعى إلى اكتشاف الحقيقة بقطع النظر عن منافعها الملموسة المباشرة ومن المخربة أن ينتحر الباحث قاتدة مبشرة للمعرفة، والفلسفة تهدف إلى إخراج الإنسان من الجهل وتوجيهه حياة الناس إلى الأفضل ، وهذا يدفع العلم إلى المزيد من البحث والرقي وهذا الذي دفع الفيلسوف كارل بوبر للقول أن : «مشكلة لهم شاع بما في ذلك نحن انفسنا كجزء من هذا العالم والفلسفة معاً يساهمان في حل هذه المشكلة» أما ومن جهة أخرى لا بد أخيراً للفلسفة والعلم من ثين صريح يخضعان له ويوجهها نحو سبيل سليم .